

تقرير حول مؤتمر الطاقة العالمي السادس عشر المنعقد بمدينة طوكيو باليابان

خلال الفترة من 08 - 13 شهر التمور (أكتوبر) 1995 افرنجي

د . عبدالحى بن عمران
عضو اللجنة الوطنية للتحفة

انعقد مؤتمر الطاقة العالمي السادس عشر بمدينة طوكيو باليابان خلال الفترة من 08 - 13 شهر التمور (أكتوبر) 1995 افرنجي تحت شعار «الطاقة لعالمنا المشترك ماذا يطلب المستقبل منا» وقد بلغ عدد أعضاء مجلس الطاقة العالمي وقت انعقاد المؤتمر ثمانية وتسعين دولة عضوة مابين صناعية ونامية وتحت النمو وقد افتتح المؤتمر ولى عهد اليابان وزوجته وتحدث في المؤتمر حوالى 250 متحدثا .

وعالجت 17 ورقة منها موضوع الامور البيئية على نطاق عالمي ، وتطرق 19 ورقة الى موضوع التقنيات الابداعية البيئية وياقى الورقات اهتمت بموضوع السياسات والافعال من أجل بيئة أحسن وذلك على مدى اليومين الثالث والرابع للمؤتمر .

وقد استهل المؤتمر اعماله بحلقة خطابات افتتاحية من قبل 4 مختصين في مجالهم ، الاول وغطى المحور الاول للمؤتمر والقى من قبل نائب المدير العام لمنظمة التجارة الدولية من كوريا ،

والثاني المحور الثاني للمؤتمر من قبل المدير الادارى لشركة شل والثالث عن المحور الثالث للمؤتمر من قبل رئيس شركة جنرال الكتريك الامريكية ، والرابع عن المحور الرابع للمؤتمر من قبل رئيس مجلس الادارة لشركة طوكيو للكهرباء من اليابان ، كما تم في اليوم الخامس للمؤتمر تخصيص جلسة لمراجعة مآدار في الجلسات الفنية لهذه المحاور الاربعة .

خلال 4 جلسات فنية على مدى ثلاثة أيام (ابتداء من اليوم الثاني وحتى اليوم الرابع للمؤتمر) وقد عالجت 19 ورقة منها موضوع مورد الطاقة ومنظومات التزويد والتقنيات ، وتركزت 19 ورقة حول التقنيات المتقدمة للطاقة الاحفورية ، وتطرق 21 ورقة الى موضوع تقنيات الطاقة غير الاحفورية وياقى الورقات ناقشت الجوانب الاجتماعية لمورد الطاقة .

3 - كفاءة أكثر لاستعمالات الطاقة :

غطى هذا المحور في 32 ورقة عالجت 17 ورقة منها موضوع تقنيات الاستعمال النهائى والعقلان للطاقة ، وياقى الورقات تطرقت الى موضوع سياسات الحفاظ على الطاقة والكفاءة ، وذلك على مدى اليومين الثاني والرابع للمؤتمر .

غطى هذا المحور في 56 ورقة

أولا : الحلقات الفنية

في البرنامج الفنى للمؤتمر تم استعراض مالا يقل عن 245 ورقة شاركت الجماهيرية اللبية بورقتين في هذا البرنامج ، تمركزت هذه الورقات حول أربع محاور رئيسية هي :-

1 - الطاقة والتنمية الاقتصادية :

حيث تم تغطيتها في 84 ورقة من خلال 4 جلسات فنية على مدى اليومين الثاني والثالث للمؤتمر ، عالجت 21 ورقة منها موضوع تداخل الطاقة في الاقتصاد وتطرق 19 ورقة الى موضوع امكانيات موارد الطاقة ، وناقشت 17 ورقة موضوع التعاون الدول والاقليمي في مجال الطاقة وياقى الورقات اهتمت بموضوع الطاقة للدول النامية والدول ذات الاقتصاديات في طريق التحول .

2 - موارد الطاقة المستقبلية والمستمرة :

غطى هذا المحور في 73 ورقة من

ثانيا : حلقات النقاش :

تضمن البرنامج الفنى ست حلقات نقاش على مدى 3 أيام (ابتداء من اليوم الثالث وحتى اليوم الخامس للمؤتم) وقد تطرقت هذه الحلقات الى الموضوعات التالية :-

1 - موازنة التشريعات الحكومية بقوى السوق :

وشارك في حلقة النقاش 7 خبراء من اليابان وألمانيا وفرنسا والارجنتين والهند ووكالة الطاقة الدولية من ذوى التخصص في مجالات الكهرباء والغاز والتخطيط والبحوث ولم تعزز الحلقة بأية ورقات وأدار الحلقة رئيس شركة الشيكات الوطنية للكهرباء في بريطانيا .

2 - تنمية الطاقة في منطقتي آسيا والمحيط الهادى - الاولويات والأفاق :

شارك في هذه الحلقة 8 خبراء من اليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا والباكستان وأندونيسيا وهونج كونج من ذوى الاختصاص في مجالات اقتصاديات الطاقة والكهرباء وأدار الحلقة مدير برنامج الموارد بمركز الشرق والغرب بهاوى ، ولم تعزز الحلقة بأية ورقات .

3 - الناس والطاقة هل هي حقيقة أم يوتوبيا ؟

شارك في هذه الحلقة 9 خبراء من اليابان وكندا وألمانيا وسويسرا وبولندا وماليزيا وزمبابوى وبلجيكا ومن الاتحاد العالمى لمستهلكى الطاقة في مجال الصناعة وأدار الحلقة أحد الناشرين لمجلة «الطاقة يوميا» من أمريكا وقد عززت الحلقة بورقتين الأولى من تونس حول الطاقة الريفية في الدول النامية والثانية من سويسرا حول الطاقة كمدخل للتنمية المداومة بيثيا .

4 - تمويل تطوير الطاقة ، الكاسون والحاسرون :

شارك في هذه الحلقة 7 خبراء من اليابان والاتحاد الروسى وبريطانيا ومصر وتونس وترينيداد والتوباغو ومن المصرف الدولى وأدارت الحلقة احدى المتخصصات في مكتب ادارة الطاقة الأمريكى وعززت الحلقة بورقتين الأولى من الهند حول خيارات تمويل قطاع الطاقة في الدول النامية والثانية بعنوان تمويل الطلب على الطاقة في الدول النامية .

5 - النقل والبيئة هل بإمكان التقنية أن تحيى على ذلك ؟

شارك في هذه الحلقة 8 خبراء من اليابان وأمريكا والنرويج وبلجيكا والمكسيك ومن وكالة الطاقة الدولية وأدار الحلقة مدير شركة النفط النرويجية وعززت الحلقة بورقة من النرويج حول الطلب المستقبلى على الطاقة في قطاع النقل .

6 - الطاقة والتطوير البيئى منظور من عام 2100 :

شارك في هذه الحلقة 8 خبراء من اليابان والهند والعدو الصهيونى ، ومن الاتحاد العالمى للغاز والمعهد العالمى للفضم والجمعية العالمية للطاقة النووية والمعهد العالمى لتحليل المنظومات التطبيقية ، وأدار الجلسة مدير عمليات محطات الكهرباء بألمانيا وعززت الحلقة بسبع ورقات الأولى من تونس حول الطاقة الريفية والثانية من اليابان حول تحسين كفاءة الطاقة باستخدام التقنية العالية والثالثة من الدانمرك حول الامور البيئية ذات العلاقة بالطاقة على نطاق محلى وأقليمى ، والرابعة من مجلس الطاقة العالمى حول التغيرات المناخية : التطورات العلمية والفنية والمؤسسية منذ عام 1992 ، والخامسة حول آفاق

الطاقة على نطاق عالمى حتى عام 2050 ومابعده والسادسة حول الطاقة والبيئة والمنسوخ : الادوات الاقتصادية ، والسابعة من الاتحاد الروسى حول مبادئ جديدة لمشاركة الطاقة النووية في التغلب على مشاكل الطاقة عالميا .

ثالثا : مجموعات العمل :

تضمن البرنامج الفنى 8 مجموعات للعمل كالتالى :-

1 - المجموعة الاولى :

وتركز عملها حول منظور الطاقة في العالم ، مراجعة لبرنامج دراسات مجلس الطاقة العالمى خلال الفترة 1992 - 1995 وشارك في هذه المجموعة 6 خبراء من اليابان والنرويج وفرنسا وسويسرا والاردن وأدار الجلسة أحد الخبراء من فرنسا وساند عمل المجموعة ورقتان الأولى عبارة عن تقرير أعدته لجنة الدراسات لمجلس الطاقة العالمى حول نفس الموضوع والورقة الثانية تقرير مجموعة عمل حول تغيرات المناخ ، بالإضافة الى 3 مطبوعات صادرة من مجلس الطاقة العالمى ، الاول تقرير لجنة المجلس (بعنوان الطاقة لعالم الغد) والثانى تقرير المجلس عن الطاقة المتجددة والثالث مسوحات المجلس لمصادر الطاقة عام 1995 .

2 - المجموعة الثانية :

ودار عملها حول تحولات الطاقة في وسط وشرق أوروبا وشارك في عمل المجموعة 6 خبراء من اليابان ورومانيا وبولندا والاتحاد الروسى وجمهورية التشيك وفرنسا وأدار الجلسة أحد الخبراء من سويسرا وساند عمل المجموعة 3 ورقات الأولى حول اقتصاد الطاقة في وسط وشرق أوروبا ، والثانية حول تحولات الطاقة في وسط وشرق أوروبا الاستثمارات المطلوبة وامكانيات التمويل ، والثالثة حول مبادئ جديدة

وساند عمل اللجنة 12 ورقة جميعها تنطرق الى نفس الموضوع وعمل المجموعة بالاضافة الى مطبوعتين صادرتين من مجلس الطاقة العالمي الاولي حول اتاحة الطاقة الحرارية والثانية حول أداء المحطات الحرارية .

رابعاً : خطابات خاصة في المؤتمر :

وشملت خطابين الاول القى في حفل غداء في اليوم الثان للمؤتمر بعنوان «التغير المناخي المحتمل» وكان المتحدث البروفسور برت بولين من السويد وهو رئيس المجموعة الحكومية لتغير المناخ ، والخطاب الثان القى في اليوم الخامس للمؤتمر بعنوان ضبط الجودة التامة في صناعات الطاقة وكان المتحدث سوشيرو كوباياشي من اليابان وهو رئيس مجلس ادارة شركة كانساي اليابانية للكهرباء .

خامساً : المطبوعات الجديدة لمجلس الطاقة العالمي :

تم استعراض هذه المطبوعات في جلسة ادارها أحد الخبراء من الدائمك وشارك فيها عشرون خبيراً من اليابان وبريطانيا وفنلندا ، سويسرا والهند وأمريكا وتونس ، بوندا والروبيج وفرنسا والدانمرك وهولندا والمانيا ومجلس الطاقة العالمي وتم فيها استعراض 18 مطبوعاً للمجلس كالتالي :-

- 1 - مسوحات مصادر الطاقة (عام 1995) .
- 2 - مصادر الطاقة المتجددة دليل الى المستقبل (عام 1994) .
- 3 - بيانات معلومات الطاقة (عام 1995) .
- 4 - آفاق الطاقة عالمياً حتى عام 2050 ومابعده (عام 1995) .
- 5 - الطاقة مفتاح لتنمية مستديمة بيثيا (عام 1995) .
- 6 - أداء محطات توليد الطاقة الحرارية (عام 1995) .

من اليابان وفرنسا وأمريكا والروبيج وأدار الجلسة أحد الخبراء من الروبيج وساند عمل المجموعة 3 ورفقات الاولي حول الطلب على الطاقة في قطاع النقل في العالم حتى 2020 والثانية حول التحسين في كفاءة الطاقة باستخدام التقنية الرفيعة والثالثة حول سياسات كفاءة الطاقة بالاضافة الى 3 مطبوعات صادرة من المجلس في نفس الموضوع .

6 - المجموعة السادسة :

ودار عملها حول الطاقة والبيئة مسائل محلية واقليمية وشارك في عملها 5 خبراء من اليابان والدانمرك ونيجريا والمكسيك واحد خبراء البيئة وأدار الجلسة أحد الخبراء من فرنسا وساند عمل المجموعة ورقة مختصرة وتقرير مفصل صادر عن المجلس بعنوان امور بيئية ذات علاقة بالطاقة على نطاق محلي واقليمي .

7 - المجموعة السابعة :

ودار عملها حول آفاق الطاقة حتى عام 2050 وشارك في عملها 6 خبراء من اليابان وفرنسا وكندا ومن مجلس الطاقة العالمي وأحد خبراء البيئة وأدار الجلسة أحد خبراء البيئة وساند عمل المجموعة ملخص لتقرير حول آفاق الطاقة عالمياً حتى عام 2050 بالاضافة الى 3 مطبوعات الاولي صادرة من المجلس بعنوان الطاقة لعالم الغد والثانية تقرير شارك فيه المجلس بعنوان آفاق الطاقة عالمياً حتى عام 2050 ومابعده والثالثة صادرة عن المجلس بعنوان مسوحات مصادر الطاقة عام 1995 .

8 - المجموعة الثامنة :

ودار عملها حول أداء محطات الطاقة الحرارية وشارك في عملها 16 خبيراً من اليابان والاردن وبريطانيا وجنوب أفريقيا وفرنسا وأمريكا والمانيا وإيطاليا والمصرف الدولي والوكالة العالمية للطاقة النووية وأدار الجلسة أحد الخبراء من أمريكا

لدور الطاقة النووية في التغلب على مشاكل الطاقة في العالم بالاضافة الى مطبوعتين صادرتين عن المجلس احدهما حول اقتصاد الطاقة في وسط وشرق أوروبا والاخرى حول تحولات الطاقة في وسط وشرق أوروبا .

3 - المجموعة الثالثة :

ودار عملها حول الادوات الاقتصادية والمستهدفات البيئية وشارك في عملها 6 خبراء من اليابان وبريطانيا ومن مجلس الطاقة العالمي ومن الوكالة الدولية للطاقة ومن الغرفة العالمية للتجارة وأدار الجلسة أحد الخبراء من فرنسا وساند عمل المجموعة ورقتان احدهما حول الطاقة والبيئة والمناخ: أدوات اقتصادية والثانية حول تغير المناخ : تطورات علمية وفنية ومؤسسية منذ عام 1992 بالاضافة الى مطبوعة بعنوان الطاقة والبيئة والمناخ : أدوات اقتصادية .

المجموعة الرابعة :

ودار عملها حول تطورات الطاقة الرفيعة وتمويل الطاقة في الدول النامية وشارك في عملها 7 خبراء من اليابان ومنظمة الفاو ومن تونس والهند والبرازيل والباكستان وأدار الجلسة أحد الخبراء من الاردن وساند عمل المجموعة 3 ورفقات الاولي حول تمويل الطلب على الطاقة في الدول النامية والثانية حول تمويل تطور الطاقة والتحديات والمتطلبات في الدول النامية والثالثة حول الطاقة الرفيعة في الدول النامية بالاضافة الى مطبوعتين المجلس الاول بعنوان تمويل تطور الطاقة والتحديات والمتطلبات في الدول النامية والثانية حول الطاقة الرفيعة في الدول النامية .

5 - المجموعة الخامسة :

ودار عملها حول الاستخدام العقلاني للطاقة (النقل والتقنية الرفيعة والسياسات) وشارك في عملها 6 خبراء

7- تمويل تطور الطاقة : التحديات والمتطلبات في الدول النامية (عام 1995) .

8 - الطاقة الريفية في الدول النامية (عام 1995) .

9 - اقتصاديات الطاقة في وسط وشرق أوروبا في طريقها الى التحول عام 1995 .

10 - تحولات الطاقة في وسط وشرق أوروبا : احتياجات الاستثمار وامكانيات التمويل .

11 - الطلب على الطاقة عالميا في قطاع النقل حتى عام 2020 (عام 1995) .

12 - الطاقة والبيئة والمناخ : أدوات اقتصادية (عام 1995) .

13 - سياسات كفاءة الطاقة (عام 1995) .

14 - التحسين في كفاءة الطاقة باستخدام التقنية الرفيعة (عام 1995) .

15 - الطلب على الطاقة وتغيرات انماط الحياة والتطور التكني (عام 1995) .

16 - مسائل بيئية ذات علاقة بالطاقة على المستوى المحلي والاقليمي (عام 1995) .

17 - الجوانب التقنية والبيئية للتوليد المزدوج المتقدم (عام 1995) .

18 - الطاقة المولدة من فضلات المدن (عام 1995) .

سادسا : خطابات ذات طابع علمي حول الطاقة :

خصصت لها جلستان في اليوم الثالث للمؤتمر في الجلسة الاولى كان الموضوع حول ادارة منظومات الطاقة في القرن الواحد والعشرين وتحدث فيه 4 خبراء من اليابان والصين وبريطانيا وامريكا وأدار الجلسة رئيس شركة الكهرباء البريطانية ورئيس المجمع التنفيذي للمجلس .

أما الجلسة الثانية فكان موضوعها حول علم سياسة الطاقة في عالم في طريقه الى التحول وترأس الجلسة الرئيس السابق للمجمع التنفيذي لمجلس الطاقة العالمي وتحدث فيها الوزير الفرنسي السابق للحرب والطاقة الصناعية ، ووزيرة تنمية الطاقة والمياه لزامبيا ورئيس إحدى شركات الكهرباء باليابان ورئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية باليابان .

سابعا : يوم الطاقة الياباني :

وتم عقده في آخر يوم للمؤتمر في جلستين الاولى انصبت على موضوع استراتيجية للطاقة طويلة المدى وكفاءة لليابان تحدث فيها المديرية التنفيذية

السابقة لوكالة الطاقة الدولية بالإضافة الى متخصصين يابانيين في مجالات الكهرباء والفحم والغاز والنفط والصناعات الكهربائية وأدار الجلسة رئيس مجلس الطاقة العالمي من أسبانيا .

أما الجلسة الثانية فكان موضوعها حول وكيف يمكن لليابان الرد على الآراء الرئيسية للمؤتمر العالمي السادس عشر لمجلس الطاقة العالمي وتحدث في هذه الجلسة وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني وأدار الجلسة رئيس اللجنة الوطنية اليابانية لمجلس الطاقة العالمي وشارك في النقاش كل من وزير الكهرباء الهندى ، ووزير المناجم والطاقة الاندونيسى ، ووزير الطاقة والاتصالات والبريد المالىزى ، ووزير الصناعة والطاقة الاسبان ، ووزير الدولة الصينى ، والوكيلة المساعدة للطاقة الاحفورية بادرة الطاقة الامريكية .

ثامنا : ندوة الشباب حول الطاقة التي نظمها مجلس الطاقة العالمي :

وعقدت بمركز التدريب المهني والتعاون عبر البحار الياباني وتم فيها مناقشة أمور الطاقة ، كما شارك الشباب في اعداد بيان حول هذه الندوة وزع بعد انتهاء اعمال المؤتمر .

